

نحيرة

أضفي إليك بسري أضفي إليك بروحي
يا ليل هل من مداير يا ليل بشفي جروحي

في العين دمع عَصِي وراه جفن قريح
وفي الضلوع أني يهفو لكل ملح
أراه مما أعاني بين الهوى والطوح

رأت شحوبي ففانت يا لهوى المنكروح
فقلت ليس لهذا حزني ولا تيريجي
وأعما ضاق جسمي عن حمل تلك الروح

يحيش صدري بصوت دامي العدى مقروح
إن بسببكم يُغزى لآ لئلا أو جروح
والليل كم فيه سر بدمي فؤاد الصريح
كأما الليل قس يُغرى بسود المسوح

وأها دواها لقلبي وأها له من جريح
لم يدبر سهماً رماه أناه من أي ربح

يا طير من أي دوح أنا وفي أي دوح
الارض لم يبق فيها من موطن للصريح
من لم يُغنّ موسى غنى لبيبي المسبح

يا دوح من أين جئت من جنبها جئت رُوحي
سر الحياة أليم بُوحي به واسترجمي

محمود ابر الورقا